

البيان الصادر عن  
اجتماع اللجنة الوزارية العربية المعنية بالوضع في سورية  
القاهرة: 2012/1/8

عقدت اللجنة الوزارية العربية المعنية بالوضع في سورية اجتماعاً على المستوى الوزاري بتاريخ 2012/1/8 في القاهرة، برئاسة معالي الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية لدولة قطر، ومشاركة السيد الأمين العام والسادة رؤساء وفود الدول أعضاء اللجنة.

وتنفيذاً للفقرة الخامسة من بروتوكول مهمة بعثة مراقبي جامعة الدول العربية إلى سورية، تدارست اللجنة الوزارية العربية العرض الذي قدمه الفريق أول ركن محمد أحمد مصطفى السدابي رئيس البعثة عن مهمة المراقبين في سورية وفقاً للمهام الموكلة إليها بموجب البروتوكول الموقع عليه بين الجمهورية العربية السورية والأمانة العامة في 2011/12/19.

وبعد الاستماع إلى مداخلات رئيس اللجنة والأمين العام ومناقشات رؤساء الوفود، أشادت اللجنة الوزارية بالجهود المقدرة والعمل الميداني الذي تقوم به بعثة مراقبي جامعة الدول العربية في سورية في ظروف صعبة، ووسط مخاطر جمة، كما نوهت اللجنة الوزارية بالعرض الذي قدمه رئيس البعثة.

كما أعربت اللجنة عن إدانتها الشديدة للتفجيرات التي وقعت في دمشق أياً كان مرتكبوها، ولكل أعمال العنف والقتل الموجهة ضد المواطنين السوريين، وخلصت اللجنة الوزارية إلى التأكيد على ما يلي:

1- دعوة الحكومة السورية إلى التقيد بالتنفيذ الفوري والكامل لجميع تعهداتها إنفاذاً للبروتوكول الموقع في هذا الشأن وبما يضمن توفير الحماية للمدنيين السوريين، وعدم التعرض للمظاهرات السلمية وإنجاح مهمة بعثة مراقبي جامعة الدول العربية إلى سورية مع الأخذ في الاعتبار التقدم الجزئي في تنفيذ بعض الالتزامات التي تعهدت بها الحكومة السورية بموجب خطة العمل العربية.

2- دعم بعثة المراقبين بمزيد من الأفراد والمعدات لأداء مهامها على أكمل وجه.

- 3- التأكيد على أن استمرارية عمل البعثة مرهون بتنفيذ الحكومة السورية الكامل والفوري لتعهداتها التي التزمت بها بموجب خطة العمل العربية، وإلا أصبح وجودها لا يخدم الغرض الذي أنشئت من أجله.
- 4- دعوة الأمين العام للجامعة لمواصلة التنسيق مع السكرتير العام للأمم المتحدة من أجل تعزيز القدرات الفنية لبعثة مراقبي جامعة الدول العربية في سورية.
- 5- يقدم رئيس البعثة تقريراً شاملاً يوم 2012/1/19 إلى الأمين العام عن مدى التزام الحكومة السورية بتنفيذ تعهداتها بموجب خطة العمل العربية التي نصت على:
- وقف كافة أعمال العنف من أي مصدر كان حماية للمواطنين السوريين.
  - الإفراج عن المعتقلين بسبب الأحداث الراهنة.
  - إخلاء المدن والأحياء السكنية من جميع المظاهر المسلحة.
  - فتح المجال أمام منظمات جامعة الدول العربية المعنية ووسائل الإعلام العربية والدولية للتنقل بحرية في جميع أنحاء سورية للاطلاع على حقيقة الأوضاع ورصد ما يدور فيها من أحداث.
- 6- مطالبة كافة أطراف المعارضة السورية تكثيف جهودها لتقديم مرياتها السياسية للمرحلة المقبلة في سورية، ودعوة الأمين العام إلى عقد اجتماع تحضيرى للمعارضة السورية، وذلك تنفيذاً لقرار مجلس الجامعة الوزاري الصادر في 2011/11/24 الذي دعا الحكومة وأطراف المعارضة السورية إلى عقد مؤتمر للحوار الوطني وفقاً لما تضمنته المبادرة العربية لحل الأزمة في سورية بهدف الاتفاق على تشكيل حكومة وحدة وطنية لتسيير المرحلة الانتقالية.